

تداعيات مدة البطالة وعلاقتها بفاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله والبيرة

الملخص

الباحثة : د.سحر مرشد فريد خياط saharkhayyat6@gmail.com

د. محمد عمران m1omran1@gmail.com

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل، وتقصّي واقع هذان المتغيران، والكشف عن الفروق بين متوسطات كل منهما تبعاً لمتغيراتهم الشخصية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي عبر تطبيق أداتي الدراسة: مقياس تداعيات مدة البطالة، ومقياس فاعلية الذات على عينة عشوائية طبقية قوامها (210) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل في الجامعة العربية الامريكية. وأظهرت الدراسة وجود درجة مرتفعة لتداعيات مدة البطالة وبمتوسط حسابي بلغ (4.00) ووجود درجة متوسطة لفاعلية الذات وبمتوسط حسابي مقداره (3.11)، ووجود فروق دالة إحصائياً في تداعيات مدة البطالة (الاجتماعية، والصحية) تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً للدرجة الكلية لمقياس تداعيات البطالة وأبعادها الفرعية تعزى لمتغير مدة البطالة، ووجود فروق في بعدي (التداعيات النفسية، التداعيات الاقتصادية) تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات فاعلية الذات تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ومدة البطالة)، ووجود علاقة ارتباط عكسية بين تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات. وأوصت الدراسة بضرورة توفير قاعدة بيانات معلوماتية في الجامعات الفلسطينية قبل تبني البرامج الأكاديمية لكي لا تتعارض مع متطلبات سوق العمل الفلسطيني، وتقديم دورات تدريبية وتنموية لطلبة الدراسات العليا تتعلق بكيفية إنشاء مشاريع خاصة.

الكلمات المفتاحية: مدة البطالة، فاعلية الذات، العاطلين عن العمل.

The implications of the duration of unemployment and its relationship to self-efficacy from unemployed graduate students point of view at the Arab American University in Ramallah and Al-Bireh governorate.

**Sahar M. Khayyat
Dr. Mohammad Omran**

Abstract

The study aimed at identifying the relationship between the implication of the duration of unemployment and self-efficacy from unemployed students point of view at the Arab American University, and to discover the reality of these two variables, it also aimed at finding out the statistical differences between mean scores due to their demographic characteristics. To achieve these objectives, the research used and relational and descriptive approach by applying two measures (duration of unemployment and self-efficacy) ones among a stratified random sample consisted of (210) unemployed students at higher education program studying at the Arab American University. The findings showed that there was a high degree of implication due to the duration of unemployment with (mean=4.00), while self-efficacy came with medium degree with (mean=3.11), it also showed that there was a statistical differences of the implications of the duration of unemployment (socially and healthy) due to the sample's gender, and there was a statistical differences at the total degree of the implication of the duration of unemployment with all dimensions due to the duration of unemployment variable, and there was a statistical differences of (psychological and economical) dimensions due to the sample's specialization. The findings also found that there was a statistical difference between mean scores of self-efficacy due to (marital status, educational level, duration of unemployment). In addition to that, the study found that there was a negative relationship between the implication of the duration of unemployment and self-efficacy. The study recommended to provide a database of the Palestinian universities before adopting their academic programs to avoid inconsistent with the Palestinian market needs, and to intensify the efforts to provide higher educational students with training and developing courses related to establishing their own projects, without the need to wait for the job, and to help them in investing their abilities effectively.

Keywords: unemployment duration, self-efficacy, unemployed.

المقدمة:

يعتبر الشباب المتعلم بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص محرك البناء الأقوى للنهوض بالمجتمع، وهم من أعلى ثرواته البشرية، إلا أن عدم حصولهم على وظائف تليق بهم وبقدراتهم، يُعرض المجتمع للعديد من الأضرار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسية. وبالرغم من ذلك، نجد أن هنالك الكثير من العراقيين التي تحول دون قيام حملة الشهادات العليا بدورهم في التنمية والإبداع لعدم تمكنهم من الحصول على الوظيفة التي تليق بهم.

وفي فلسطين، يُقبل الطلبة على متابعة التعليم العالي، ومرد ذلك إلى القيمة الاجتماعية للتعليم والعائد الاجتماعي والإقتصادي المتوقع منه أدى، إلا أن عدم وجود استراتيجية لمواءمة احتياجات سوق العمل ونوعية برامج التعليم العالي قد أدت إلى انضمام خريجي التعليم العالي الفلسطينيين لقافلة الخريجين العرب العاطلين عن العمل، مع استحواد فلسطين على أعلى نسبة من أعداد الحاصلين على المؤهلات العلمية العالية (الطلافة، 2012).

وتؤكد العديد من الأبحاث والدراسات أن هناك علاقة مرتفعة جداً بين ارتفاع مستوى التعليم وبين إنتاجية المؤسسات الاقتصادية (سوق العمل)، فكلما ازداد مستوى تعليم الفرد ازدادت إنتاجيته، وكلما ازداد مستوى التعليم في المجتمع ازدادت إنتاجيته ومن ناحية أخرى، فإن تصاعد مشكلة البطالة يتمثل في جانبي العرض من القوى العاملة (ممثلاً في مخرجات النظامين التعليمي والتدريب) وجانب الطلب الحقيقي عليها (احتياجات المهن والمشروعات من التخصصات المختلفة) (كامل، 1989).

وكما تعد استراتيجيات وسياسات التعليم من العوامل التي تساعد على تشكل ظاهرة البطالة في المجتمعات، خاصة إذا ما اخذنا بالإعتبار الاختلال الناتج عن عدم انسجام السياسة التعليمية لبلد ما مع احتياجات النمو الاقتصادي لذلك البلد. ففي البلدان المتقدمة تتبع سياسات تخطيط ممنهجة لقطاعات التعليم للتوفيق بين مخرجات التعليم ومتطلبات احتياجات التنمية من القوى البشرية، والسبب بالإضافة إلى أن الحاجة إلى التعليم العالي بات أمراً ضرورياً، الأمر الذي يعد دعامة رئيسة من دعائم التقدم والازدهار، فالعبرة ليست بعدد الخريجين بقدر ما تكمن في النوعية والكفاءة في التعامل مع برامج والتقنيات التعليمية للوصول إلى الأداء المتميز (الصبيان، 2007).

ويترتب على البطالة إضاعة الشاب لنصف عمره دون استثمار أمثل لوقته وجهده، فهي تعمل على تقليل العمر الإنتاجي للفرد، فهو يهدر أكثر من نصف عمره تقريبا بين سنوات التعليم الجامعي والبحث عن عمل (عبدربه، 1988: ص99). وتعتبر البطالة انتهاكاً لأساس العقد الاجتماعي بين الفرد والدولة، ويترتب عليها آثار سيئة على المتعلم العاطل عن العمل من الناحية النفسية، إذ تظهر لديه بعض الاضطرابات النفسية؛ كالشعور بالخوف والتوتر والقلق، والشعور باليأس والإحباط والقهر والظلم، فليس هنالك ما هو أسوأ من شعور المتعلم العاطل بالظلم والحرمان، فيتولد لديه الحقد والسخط، وتهتز ثقته بنفسه وبمن حوله، مع ازدياد درجة فقدان الأمل بمستقبل مُشرف وواعد، والذي قد يؤدي للانحراف أو اكتساب عادات سيئة (شُلبي، 2001).

فقد أشار باندورا (Bandura, 1995) إلى أن فعالية الذات تتحكم في أنماط التفكير التي تؤثر على مستوى الدافعية والطموح والإنجاز. فالفعالية الذاتية لدى الفرد هي أساس مهم لتحديد مدى دافعيته وصحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي، وتعدّ من المتغيرات النفسية المهمة التي تُوجه سلوك الفرد، وتُسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكاناته، لها دور مهم في زيادة القدرة على الإنجاز، ونجاح الأداء والتميز، كما أنها تؤثر على نوعية النشاطات التي يختار الفرد تأديتها، وعلى مقدار الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما، بل وعلى مدار مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام الصعوبات التي تعترض طريقه، والعكس صحيح.

مشكلة الدراسة:

تؤكد الإحصائيات الرسمية الصادرة في فلسطين عن ارتفاع معدلات البطالة بين صفوف خريجي الجامعات وكليات المجتمع، إذ وصلت إلى 52% من مجموع الخريجين (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019)، ناهيك عن وجود الآلاف من خريجي التعليم العالي بدون وظائف، أو يعملون في وظائف لا تتناسب وتخصصاتهم، والذي زاد من حالة المعاناة لديهم، ولهذا الواقع أثر كبير في الشعور بأنه إنسان غير منتج ولا يستطيع اتخاذ القرارات بمفرده، والذي ينعكس بدوره على فعالية الذات والإحساس بفقدان الأمل والحلم، فلم يُعد للوقت معنى، وتبدأ حالات الإحباط والتراجع تزداد مع مرور الزمن، وهذا ما أكدته عديد من الدراسات والتي توصلت إلى أن قلق البطالة يؤدي إلى انشغال الفكر واضراب الصحة الجسمية وعدم استقرار الحالة المزاجية (اشتية وشاهين، 2015). وترى الباحثة أن مدة البطالة من الممكن أن تعرقل وتضعف فعالية الذات لدى طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل في بعض الأحيان، وتؤدي إلى تراجع واضح في النظام المعرفي والعاطفي، ونستدل على ذلك بقول الرسول (ص) " البطالة تقسي القلب ". فعلى مستوى المجتمع، تؤدي البطالة لارتفاع معدلات الاستهلاك وانخفاض الأجور، يتبعها انخفاض في مستويات المعيشة والإدخار والمقدرة على الاستثمار مما يترتب عليه تدني القدرة الإنتاجية وبالتالي تدني الإنتاج القومي. أما على الصعيد الشخصي، فإن البطالة ترفع من سن الزواج وبناء الأسرة، والذي انعكس على ازدياد التفكير والسعي نحو الهجرة بحثاً عن فرصة عمل كريم.

وبمراجعة للدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين البطالة وفعالية الذات، فعلى حد علم الباحث، لا تتوفر دراسات معمّقة ومختصة بالدرجة الكافية، وخصوصاً لدى فئة الدراسات العليا، وبناء عليه، فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة من الباحثة دراسة العلاقة بين مدة البطالة وفعالية الذات لدى طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل في الجامعة العربية الأمريكية. وللإجابة عن السؤال الرئيسي الأتي: ما العلاقة بين واقع تداعيات مدة البطالة وفعالية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الأمريكية ؟

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع تداعيات مدة البطالة لدى طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الامريكية؟
2. ما واقع فاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الامريكية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات واقع تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله باختلاف متغيراتهم الشخصية (الجنس، سنة الدراسة، مدة البطالة، التخصص، الحالة الاجتماعية)؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين واقع تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. تحديد واقع كل من تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الامريكية.
2. تفصي الفروق في كل من واقع تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله باختلاف متغيراتهم الشخصية (الجنس، سنة الدراسة، مدة البطالة، التخصص، الحالة الاجتماعية).
3. الكشف عن العلاقة بين تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الامريكية.

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو تداعيات مدة البطالة تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، مدة البطالة، المستوى التعليمي، التخصص).
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو فاعلية الذات تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، مدة البطالة، المستوى التعليمي، التخصص).
- الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله والبييرة.

أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتتمثل أهمية إجراء الدراسة الحالية كذلك في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:
- تتبنى الدراسة أدوات علمية بحثية سليمة، ويتوقع من مخرجاتها أن تكون مخرجات علمية دقيقة.
 - إنها على حد علم الباحثة من اولى الدراسات في فلسطين في هذا المجال.

- يؤمل من هذه الدراسة ان تشكل قاعدة بحثية علمية لدراسات لاحقة.
- تناولت هذه الدراسة فاعلية الذات البشرية والتي تعد أساس للصحة النفسية لدى الفرد.
- ولخصوصية المجتمع الفلسطيني وما يعانيه من قهر الاحتلال وممارساته، والتي تؤثر على نفسية الأفراد وتخلق لهم الكثير من المشكلات النفسية، فإن من الضروري تقصي مكونات الصحة النفسية لأفرادها ومن ضمنها الشعور بانخفاض فاعلية الذات والشعور بالاعتراب النفسي.
- يؤمل أن تقدم نتائج هذه الدراسة الى أصحاب القرار في الجامعة العربية الأمريكية مما قد يسهم في تبني استراتيجيات معينة تساعد طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل على تنمية قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية، بما يساعدهم على بناء خياراتهم وتوقعاتهم بشكل سليم، فضلاً عن مساعدتهم على خفض معدل مدة البطالة وتغذية فاعلية الذات لديهم.

مصطلحات الدراسة:

- **البطالة:** "عدم قيام الفرد لاي عمل من الاعمال سواء كان عقليا أو ذهنيا أو جسمانيا وغير ذلك، وذلك لاسباب شخصية أو إدارية أو غير إدارية". (عبد السميع، 2008). وتعرّف إجرائياً باستعداد الفرد للعمل وسعيه له وعدم قدره على الحصول عليه لأي سبب من الأسباب وذلك عند بلوغه سن العمل (15 سنة) فأكثر.
- **فاعلية الذات:** عرّف باندورا "Pandora" فاعلية الذات بأنها: "توقعات أو أحكام الفرد عن أدائه للسلوك في المواقف المختلفة، وهذه التوقعات والأحكام تنعكس على اختيار الفرد للأنشطة والجهد المبذول في إنجاز السلوك ومواجهة المشكلات" (ابو العلاء، 2011: 12). وتعرّف إجرائياً بثقة الفرد وإيمانه في قدرته على القيام بوظائفه المختلفة بمرونة وتميز وإتقان وتمكنه من مواجهة مشاكله المختلفة التي يواجهها في حياته.

محددات الدراسة:

- الحدود المكانية: الجامعة العربية الأمريكية - محافظة رام الله والبيرة.
- الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل في الجامعة العربية الأمريكية.
- الحدود الزمانية الفصل الأول من العام الأكاديمي 2020-2021م.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على (التعرف على العلاقة بين تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات وفق متغيرات (الجنس، السنة الدراسية، مدة البطالة، الحالة الإجتماعية، التخصص)).
- الحدود المفاهيمية: اقتصرت على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة كما عُرّفت إجرائياً.
- الحدود الإجرائية: اقتصرت على أدوات الدراسة ودرجة صدقها وثباتها، وعلى عينة الدراسة وسماتها والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

الإطار النظري

أولاً: البطالة Unemployment

تعتبر مشكلة البطالة إحدى المشكلات الرئيسية التي يتعرض لها شعوب العالم، باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها وقوانينها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فلم تعد المشكلة مقتصرة على دول العالم الثالث فحسب، بل امتدت لتصيب الدول المتقدمة وباتت من أخطر المشاكل التي تواجهها، ومع تفاقم الاقتصادية، ازدادت مشكلة البطالة انتشاراً واتساعاً حتى وصلت إلى الكفاءات ومن ذوي الخبرات القادرين على العمل (الصبيحات، 2019). كما ينظر الى البطالة بأنها "عدم الاستخدام للقوى البشرية التي تعتمد في معيشتها اعتماداً كلياً على الأجر"، أي على تقييم الغير لها بالرغم من حريتها القانونية، ويمكن تقسيم البطالة الى قسمين؛ إحداهما بطالة تعود الى سوء أو ضعف تنظيم سوق العمل بالرغم من توافر مجالات عمل، وبطالة تعود لعدم توافر مجالات عمل، أي عدم قدرة رجال الأعمال على توفير فرص للعمل لأسباب عديدة تتعلق بالاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها. والقسم الثاني من البطالة بطالة تعود لعدم المقدرة على العمل بسبب العجز العقلي أو العجز الجسماني على سبيل المثال، أو عدم الرغبة في العمل نتيجة لاسباب إجتماعية أو نفسية (البكر، 2004). والبطالة حسب تعريفات العمل الدولية المستخدمة إحصائياً في معظم الدول يقصد بها "العاطلون عن العمل من الافراد الذين لا يعملون أكثر من ساعة وفي نفس الوقت لديهم استعداد للعمل ويبحثون عنه بشكل نشط إلا أن هذا يختلف من دولة إلى أخرى كاستخدام أسبوع كل شهر أو يوم في الاسبوع (مكحول، 2000: ص42). كما عرفها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأنها "جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (15 سنة فأكثر) ولم يتمكنون من العمل نهائياً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وخلال هذه الفترة كانوا مستعدين للعمل، وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق كالتسجيل في مكاتب الاستخدام ومطالعة الصحف وسؤال الأقارب والاصدقاء وغيرها من الطرق" (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019).

أنواع البطالة:

1. البطالة الهيكلية: يظهر عند تبدل هيكل الاقتصاد وعدم تناسبه لجزء من العمالة المتوافرة، وذلك بسبب تطور وسائل الإنتاج أو تقلص الصناعة وانتهائها، أو انتقال الاقتصاد الزراعي الى الاقتصاد الصناعي وغيرها من الاسباب (مهدي، 2010).
2. البطالة الاحتكاكية: ويظهر نتيجة لترك أفراد من القوى العاملة لوظائفهم، وبحثهم عن وظائف أفضل من حيث الأجر والمكانة الاجتماعية، وذلك بسبب عدم توفر المعلومات الكاملة لدى الباحث عن العمل، وعدم الشعور بالرضا الوظيفي أو بسبب الحصول على مؤهلات علمية أعلى (الوزني والرفاعي، 2007).
3. بطالة المتعلمين: ينشأ لعدم مواءمة مخرجات النظام التعليمي لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل، وعدم قدرة سوق العمل على استيعاب فائض العمالة من المتعلمين، وعدم توافر شواغر وظيفية لهم (بهلول، 2015).
4. البطالة الدورية: ينشأ بسبب التذبذب في الدورات الاقتصادية التي تجري في الاقتصاديات الرأسمالية المتقدمة بشكل خاص من وقت إلى آخر عندما ينتقل الاقتصاد من حالة الانتعاش والازدهار إلى حالة الانكماش والركود، مما يؤدي الى عجز الاقتصاد الكلي عن توفير العمل للباحثين عنه (عقون، 2010).
5. البطالة المقنعة: وهي عمالة غير منتجة فهي تمثل الحالة التي يتكدس فيها أعداد كبيرة من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل (ماهر، 2000م: ص353).

6. البطالة الموسمية: ويظهر هذا النوع من البطالة في الأعمال والأنشطة الاقتصادية الموسمية التي ينحصر الإنتاج فيها خلال فصل معين من السنة، كما هو الحال في القطاعين الزراعي والسياحي، فغالباً ما يتعطل عمال الصناعات والمنتجات الاستهلاكية الموسمية (فكري، 1985: ص114).

طرق قياس البطالة:

يتم قياس البطالة بما يسمى معدل البطالة وهو عبارة عن نسبة مئوية لعدد العاطلين عن العمل على إجمالي القوى العاملة، وهو من المقاييس الرئيسية لأداء إقتصاد ما، وتركز السياسة الاقتصادية الكلية لأي بلد في الحفاظ على هذا المعدل منخفضاً معظم الوقت قدر الإمكان. ويقصد بالقوى العاملة: جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل وينطبق عليهم مفهوم البطالة أو العمالة، ولقياس نسبة البطالة في أي مجتمع يتم الاستناد الى القانون الآتي:

نسبة البطالة = عدد العاطلين عن العمل / إجمالي القوى العاملة * 100 (صالح، 2004: ص90).

الآثار المترتبة على البطالة:

تؤدي البطالة إلى تدني اعتبار الذات والاكتئاب؛ فمن المعروف أن العمل يؤدي إلى تقوية روابط الانتماء الاجتماعي، مما يخلق نوعاً من الإحساس والشعور بالمسؤولية، ويرتبط هذا الإحساس بسعي الفرد وكفاحه نحو تحقيق ذاته من خلال العمل، وعلى خلاف ذلك، فإن البطالة تؤدي إلى حالة من الضجر والعجز وعدم الرضا الوظيفي لدى الفرد، وبالتالي شعوره بتدني الذات وعدم احترامها، وتتصاعد حالة الإكتئاب باستمرار وجود البطالة عند الفرد، وهذا يؤدي به إلى الانسحاب والانعزالية نحو الذات، والبحث عن طرق بديلة تساعده في الخروج من معيشة واقعه وعالمه (الشمري، 2005).
وكما تؤدي البطالة إلى التفكك الأسري وضياع مستقبل الأبناء نتيجة عدم قدرة الآباء القيام بمسؤولياتهم والإنفاق على أسرهم بعد تعطلهم عن العمل، وكذلك زيادة إمكانية وقوع بعض العاطلين عن العمل في مستنقع المخدرات، وذلك للهروب مع الواقع، وانتشار الغضب والعنف في صفوف العاطلين عن العمل كطريقة للتفيس عن إحباطهم وأسهم من الحياة، وكطريقة للتعبير عن رفضهم للواقع المحيط بهم، بالإضافة إلى أن البطالة تؤدي إلى زيادة اتجاه المجتمع نحو الانقسام الطبقي، وعلى حساب تراجع وتدهور الطبقة الوسطى، وهذا يؤدي إلى زيادة حدة التنافر وأحياناً الصراعات بين الأغنياء والفقراء، وتؤكد الدراسات العلمية والصحية إلى أن البطالة ترفع نسبة الإصابة ببعض الأمراض الناتجة عن القلق العام والضغط النفسي مثل أمراض القلب والسكري وغيرها (طشطوش، 2011: ص766).

أسباب البطالة في صفوف خريجي الجامعات:

تبرز عدة أسباب لبطالة خريجي الجامعات، إلا أن عدم تحديث أساليب العمل وتطوير طرائقها، وعدم التوسع في الإنتاج أو تنفيذ مشروعات جديدة، والذي يقودنا للتخلف الاقتصادي الذي هو اجتماعي المنشأ، كما أن التضخم السكاني يؤدي لارتفاع نسب البطالة، وفي جانب آخر، فإن من أبرز أسباب البطالة في صفوف الخريجين الندرة الاقتصادية التي أدت إلى عدم وجود فرص وظيفية للعاطلين من الخريجين، خاصة مع التحولات الكبيرة التي يمر بها الإقتصاد العالمي وانعكاساته على الإقتصاد الوطني في المجتمع الفلسطيني، وهو الأمر الذي يشكل عبئاً إضافياً على السلطة الفلسطينية في تمويل عمليات التنمية (عباس، 2004).

فاعلية الذات Self-Efficacy:

تعتبر فاعلية الذات من أهم مكونات النظرية المعرفية الاجتماعية، التي ترى أن أسلوب الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في ضوء هذه النظرية يتحدد تبادلياً من خلال تفاعل ثلاثة عوامل، هي: العوامل السلوكية، والعوامل الشخصية، والعوامل البيئية، وقد أطلق على هذه العوامل مصطلح "الحتمية التبادلية" (أبو العلا، 2011).

ويُعد ألبرت باندورا "Albert Bandura" من أبرز الباحثين الذين توسعوا في دراسة مفهوم "فاعلية الذات"، ففي العام 1977 نشر مقالة بعنوان "فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك"، موضحاً مدى إسهام فاعلية الذات في تحديد سلوك الإصرار والمثابرة لدى الأفراد، وربط مفهوم فاعلية الذات بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك من خلال نظريته: "النظرية الاجتماعية المعرفية"، إذ طور الفكرة القائلة بأن الأفراد يمتلكون معتقدات تجعلهم قادرين على ممارسة ضبط قياسي أو معياري لمشاعرهم وأفعالهم وأفكارهم، والذي يمثل الإطار المعياري للسلوكيات الصادرة عن الأفراد، ولهذا أطلق على نظرية باندورا نظرية فاعلية الذات باعتبارها أولى البحوث والدراسات التي بيّنت المفهوم وحددت ملامحه (عربيّات وحماة، 2014). ومن وجهة نظر بيشوف (Bishop, 1974) فإن الذات المبدعة هي القدرة على تحقيق الذات من خلال فاعلية الذات المدركة لدى الفرد، فمن وجهة نظره هنالك علاقة كبيرة بين فاعلية الذات ونظرة الفرد لذاته نظراً لأن الذات توضح للفرد الخبرات والتجارب التي كان قد مر بها قبل أن يستفيد منها في المواقف الحاضرة والمستقبلية، وكما أنها مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى، وهي طريقة الفرد في الحياة مما يحدد له شخصيته.

أنواع فاعلية الذات:

لفاعلية الذات العديد من الأنواع؛ فنجد فاعلية الذات القومية والتي تتعلق بأمور لا نتمكن كمجتمع ما السيطرة عليها ولها تأثير على الأفراد، وبالتالي وباعتبارهم أصحاب قومية واحدة يتولد لديهم معتقدات وأفكار عن أنفسهم، وهذه الفاعلية هي فاعلية الذات المدركة العامة، ومن أنواع فاعلية الذات أيضاً فاعلية الذات النوعية، والمقصود بها ثقة الفرد في إنجاز وأداء وظائف محددة، بالإضافة إلى الفاعلية الجماعية وهي مجموعة من الأفراد يؤمنون بأدائهم وقدراتهم مقارنة بأداء جماعات أخرى، والتي تفسر من خلال أن الأفراد لا يعيشون منعزلين اجتماعياً، وأن حلهم للعديد من المشكلات يحتاج تكاثفاً وجهداً اجتماعياً للوصول إلى حلول مجدية (جابر، 1990).

آثار فاعلية الذات

تأثير فاعلية الذات كما يرى باندورا يظهر من خلال عمليات اختيار السلوك حيث أن فاعلية الذات تؤثر على عملية اختيار السلوك، فالأفراد ذوو المستوى المنخفض من فاعلية الذات يتراخون في بذل الجهد، ويستسلمون سريعاً عند مواجهة المصاعب، وينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديداً شخصياً لهم، أما الأفراد ذوو المستوى العالي من فاعلية الذات، فيدركون الصعوبات كتحدٍ يجب التغلب عليه وليس كتهديد يجب تجنبه، وهم يثابرون لإنهاء المهمة فضلاً عن أنهم يتخلصون سريعاً من آثار الفشل، وبالإضافة إلى العملية الوجدانية فإعتقادات فاعلية الذات لها تأثير في كم الضغوط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد،

إذ أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفعالية الذات يكونون أكثر عرضة للقلق، فهم يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم مما يؤدي إلى زيادة مستوى القلق، ويكونون عرضة للاكتئاب والإحساس المنخفض بالفعالية الاجتماعية، في حين أن ذوي الإحساس العالي بفعالية الذات يتمكنون من السيطرة على الشعور بالقلق وتنظيمه، والانسحاب من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما، بالإضافة إلى العملية المعرفية، حيث وجد باندورا أن آثار فعالية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة، إذ أنها تؤثر على توقعات النجاح والفشل التي يبنها الفرد وعلى مراتب الهدف للفرد، فضلاً عن مدى اعتقاد الفرد بقدرته السيطرة على البيئة، وكذلك تأثير فاعلية الذات على العملية الدافعية حيث أشار باندورا إلى أن اعتقادات الأفراد بفعالية الذات تؤثر في تحديد مستوياتهم الدافعية، إذ أن دوافع الأفراد ستتأثر بالرضا الشخصي عن الأداء، وفعالية الذات المدركة للهدف، وإعادة تعديل الأهداف بناء على التقدم الشخصي. ويبرز تأثير فاعلية الذات على العملية الوجدانية في التغيير الذي تحدثه البطالة على اعتقادات فعالية الذات في كمية الضغوط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف الخطر، إذ أن الأفراد من ذوي الإحساس العالي بفعالية الذات يتمكنون من السيطرة على الشعور بالقلق وتنظيمه، والانسحاب من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما، في حين أن ذوي الإحساس المنخفض بفعالية الذات يكونون أكثر عرضة للقلق، فهم يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم مما يؤدي إلى زيادة مستوى القلق، ويكونون عرضة للاكتئاب والإحساس المنخفض بالفعالية الاجتماعية (العنبي، 1429هـ).

خصائص فاعلية الذات:

إن فاعلية الذات ليست مجرد إدراك وتوقع فحسب، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها، إذ تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، وتتم باكتساب الخبرات المختلفة والتدريب، ومن خصائصها العامة أيضاً ثقة الفرد بالنجاح وأداء عمل ما وتوقعاته للأداء في المستقبل، ووجود قدرة من الاستطاعة سواء النفسية أو العقلية أو الفسيولوجية، بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف التي يثيرها، وترتبط بالتوقع والتنبؤ، ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون لدى الفرد توقع بفاعلية الذات مرتفع وتكون إمكاناته منخفضة، وكما أن فاعلية الذات ليست سمة ثابتة ومستقرة في السلوك الشخصي، بل هي مجموعة من الأحكام ومن خلال هذه الخصائص يمكن إخضاع فاعلية الذات للتنمية والتطوير (حدان، 2015).

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة والمتعلقة بالبطالة، ومن ثم تم عرض مجموعة من الدراسات المتعلقة بفاعلية الذات، تبعتها دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرين، وذلك في بيئات محلية وعربية ودولية.

الدراسات المتعلقة بالبطالة:

دراسة **جولدسميث وفيوم ودارتي (Goldsmith, Veum and Darity, 1997)** بعنوان البطالة والصحة النفسية وتقدير الذات، واعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج المسحي القومي الطولي للشباب، يحتوي على معلومات تفصيلية عن السمات الشخصية لأفراد العينة البالغة (261) شاباً وشابة، كما يحتوي على خبراتهم في سوق العمل ومقاييس تقدير الذات. وبينت النتائج وجود علاقة عكسية سلبية بين البطالة والصحة النفسية وتقدير الذات، وخلصت الدراسة إلى أن التعرض لأحداث مثل البطالة قادرة على تشويه الصحة النفسية للفرد، مثل الاعتقاد بعدم أهمية الذات وتقديرها.

دراسة إبراهيم (2008) "بعنوان التخطيط التربوي ودوره في معالجة مشكلة البطالة في السودان"، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام باستخدام اداتي المقابلة والاستبانة لجمع بياناته، وبلغت عينة الدراسة (60) فرداً من وزارة العمل والخدمة العامة وتنمية الموارد البشرية ولجنة الاختيار الاتحادية وقيادات التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم الاتحادية إختيروا بطريقة العينة القصدية، وأظهرت النتائج أن التخطيط التربوي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في مكافحة مشكلة البطالة، ومن أسباب البطالة في السودان يأتي في مقدمتها عدم ربط التعليم بإحتياجات سوق العمل.

دراسة مقداد (2017) بعنوان "بطالة خريجي الصحافة والإعلام مشكلات وحلول: دراسة حالة قطاع غزة" حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة المعدة لهذا الغرض، وطبقت على عينة بلغت (220) من خريجي قسم الصحافة والإعلام والعلاقات العامة اختيروا بالطريقة العشوائية، وبينت نتائج الدراسة أنه كلما زادت نسبة العاملين في الصحافة من غير المتخصصين كلما زاد معدل بطالة خريجي الصحافة والإعلام، وأن معدل البطالة لا يقتصر على مؤهل علمي دون الآخر بين خريجي قسم الصحافة والإعلام.

الدراسات المتعلقة بفاعلية الذات:

دراسة جافار وآخرون (Jaafar et al., 2011) بعنوان "تقديم المشورة حول الفاعلية الذاتية بين المرشدين المتدربين في ماليزيا"، حيث استخدمت الدراسة أسلوب الدراسات المسحية عن طريق تطبيق مقياس مستويات فاعلية الذات على عينة الدراسة التي بلغت (100) مرشد ومرشدة، اختيروا بإتباع أسلوب العينة الطبقية العشوائية من ثلاث جامعات ماليزية، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود مستويات عالية إلى متوسطة في مستوى فاعلية الذات لدى المرشدين المتدربين، وأوصت الدراسة بضرورة بذل مزيد من الجهد للعناية بفاعلية الذات لدى المرشدين في ماليزيا.

دراسة محمد (2013) بعنوان "فاعلية الذات على وقف التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة"، والتي استخدم فيها المنهج المقارن وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وطبق عليهم اختبار التمايز النفسي ومقياس فاعلية الذات، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص)، وخلصت الدراسة إلى أنه كلما زاد التمايز النفسي زادت معها فاعلية الذات والعكس صحيح.

دراسة المطيري (2017) بعنوان "الكمايلية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينه من طلبة جامعة الشقراء" حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن واعتمدت الباحثة على مقياس عبد النبي (2009) ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية إعداد غنيم (2004)، وقامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة عشوائية قوامها (200) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية وفق متغير السنة الدراسية لصالح طالبات السنة الرابعة، وعدم وجود أثر لتخصص أفراد العينة في فاعلية الذات الأكاديمية.

دراسات جمعت بين البطالة وفاعلية الذات:

دراسة اشنتية (2015) بعنوان "قلق البطالة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس"، واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتم بناء استبانة لدراسة كل من قلق البطالة وفاعلية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، وتكونت عينة عشوائية مكونة من (288) طالب وطالبة مسجلين في السنة الأخيرة ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجتي قلق البطالة وفاعلية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، ووجود درجة مرتفعة لمستوى قلق البطالة، ودرجة متوسطة لمستوى فاعلية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس.

ومن هنا ترى الباحثة أن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، مما دفعها إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين كل من البطالة وفاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية، وكذلك لم يتم تناول العلاقة بين البطالة وفعالية الذات إلا في دراسة واحدة عربية، وبذلك يكون هذا الجانب من الدراسة حديث بخصوص استهداف طلبة الدراسات العليا ولم تتم دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني. وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها توجه الأنظار نحو طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل، وقد تساهم النتائج التي سيتم التوصل إليها في اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لمساعدتهم ليكونوا في أجواء وظيفية مناسبة، وكذلك توفير المناخ المناسب لهم لتنمية اتجاهات إيجابية نحو ذواتهم، وبالتالي يكونون أكثر فعالية في حياتهم بشكل عام وأكثر قدرة على إتقان ما يقومون به. وقد تم الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة وتحديدها، وصياغة الفروض الملائمة، واختيار أدوات الدراسة، وتحديد أهداف الدراسة، والأسلوب الإحصائي الذي سيعتمد لتحليل النتائج ومناقشتها.

منهجية البحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها بشكل دقيق، ويعبر تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباط الظاهرة بالظاهرة الأخرى وبمتغيرات الدراسة، ومستنداً إلى دراسات نظرية وميدانية سابقة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم والمراجع ذات الصلة، ويعتبر هذا الأسلوب الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية.

مجتمع البحث وعينه

تكون مجتمع البحث من جميع من طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل في الجامعة العربية الأمريكية والبالغ عددهم (420) طالب وطالبة، وهم الطلبة المسجلين في العام الدراسي (2021/2020)، حسب إحصائية قسم التسجيل في الجامعة العربية الأمريكية ومراجعة وزارة العمل ودائرة الإحصاء العامة. أما عينة البحث، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات البحث واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة البحث الأصلية: اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث الأصلي؛ وقد بلغ حجم العينة (210) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة. والجدول (1) يبين توزيع عينة البحث حسب المتغيرات المستقلة:

الجدول (1): يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	109	51.9
	أنثى	101	48.1
	المجموع	210	100.0
الحالة الاجتماعية	أعزب	75	35.7
	متزوج	85	40.5
	أرمل	15	7.1
	مطلق	35	16.7
	المجموع	210	100.0
مدة البطالة	أقل من سنتين	61	29.0
	من 2 لأقل من 4 سنوات	78	37.1
	أربع فأكثر	71	33.8
	المجموع	210	100.0
المستوى التعليمي	ماجستير	162	77.1
	دكتوراه	48	22.9
	المجموع	210	100.0
التخصص	العلوم التربوية	51	24.3
	العلوم الطبية	29	13.8
	العلوم الاجتماعية	58	27.6
	غير ذلك	72	34.3
	المجموع	210	100.0

أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث، اعتمدت الباحثة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس تداعيات مدة البطالة، مقياس فعالية الذات كما يلي:
أولاً: مقياس تداعيات مدة البطالة: من أجل تحقيق الغاية المرجوة من البحث الحالي، طُورت الباحثة مقياس تداعيات مدة البطالة وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، وبخاصة دراسة (إشتيه، 2015).

الخصائص السيكومترية لمقياس تداعيات مدة البطالة

صدق المقاييس: للتحقق من صدق مقاييس البحث اتبعت الإجراءات الآتية، استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

(أ) **الصدق الظاهري (Face validity):** تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (9) محكمين، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (32) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة.

(ب) **صدق البناء: (Construct Validity)** من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة البحث المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (تداعيات مدة البطالة)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس،

وقد لاحظت الباحثة أن قيمة معامل ارتباط الفقرات (28، 29) كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (0.89-0.31)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (28، 29) وأصبح عدد فقرات المقياس (31).

ثبات مقياس تداعيات مدة البطالة: للتأكد من ثبات مقياس تداعيات مدة البطالة، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مبحوثاً ومبحوثة من طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة البحث المستهدفة. وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده، تم إيجاد معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لبيانات العينة الاستطلاعية، وقد تبين أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس تداعيات مدة البطالة تراوحت ما بين (0.92-0.76)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.94)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً: مقياس فعالية الذات: لتحقيق الغاية المرجوة من البحث الحالي، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بفعالية الذات، فقد استعانت بمقياس (العدل، 2001).

الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية الذات

صدق المقياس: استخدم نوعان من الصدق، وكما يلي:

(أ) **الصدق الظاهري (Face validity):** تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (9) محكمين، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (41) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات.

ب) **صدق البناء (Construct Validity):** استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة البحث المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (فعالية الذات)، ولاحظت الباحثة أن قيمة معامل ارتباط الفقرات (4، 14، 21، 32، 36، 38، 41)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (0.83-0.30)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ وبناء على ما أشار إليه جارسيا (Garcia, 2011)، تم حذف الفقرات: (4، 14، 21، 32، 36، 38، 41)، فأصبح عدد فقرات المقياس (34) فقرة.

ثبات مقياس فعالية الذات: للتأكد من ثبات مقياس فعالية الذات، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة، ومن خارج عينة البحث المستهدفة، ويهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (34) فقرة، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.94) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياسي البحث:

تكون مقياس تداعيات مدة البطالة في صورته النهائية بعد قياس الصدق من (31)، فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لتداعيات مدة البطالة. كما تكون مقياس فعالية الذات في صورته النهائية من (34)، فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لفعالية الذات باستثناء الفقرات: (20، 24، 25، 26، 27)، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها، وذلك لصياغتها بالاتجاه السلبي (أنظر الملحق 1). وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كالاتي: درجة كبيرة جداً (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة ضعيفة (2) درجتان، بدرجة ضعيفة جداً (1) درجة واحدة. ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى تداعيات مدة البطالة وفعالية الذات لدى عينة البحث، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (1-5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: عالية، متوسطة، ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية: (الحد الأعلى للتدرج - الحد الأدنى للتدرج)/عدد المستويات المفترضة $3/(1-5)=1.33$. وبناءً على ذلك، فإن مستويات الإجابة على المقاييس تكون على النحو الآتي: (2.33 فأقل) مستوى منخفض، (2.34-3.66) مستوى متوسط، (3.67-5) مستوى مرتفع.

تصميم البحث ومتغيراته

اشتمل البحث على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

- أ- المتغير المستقل: تداعيات مدة البطالة.
- ب- المتغير التابع: فاعلية الذات لدى طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الأمريكية.
- ت- المتغيرات الديمغرافية (الوسيط): ومثلت كلاً من الجنس، والحالة الاجتماعية، ومدة البطالة، والمستوى التعليمي، والتخصص

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية) وذلك للإجابة على سؤالي الدراسة، ومعامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لفحص الثبات، واستخدم اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples t-test لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس والمستوى التعليمي، أما اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA فاستخدم لفحص الفرضيات المتعلقة، بالحالة الاجتماعية، مدة البطالة، التخصص، المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال LSD، واختبار بيرسون Pearson Correlation لمعرفة العلاقة بين تداعيات مدة البطالة وفعالية الذات، كذلك لفحص صدق أداتي الدراسة).

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس تداعيات مدة البطالة ومقياس فاعلية الذات من وجهة نظر عينة الدراسة، والجدولين (2) ، (3) يوضحان هذه النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

جدول (2): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بُعد من أبعاد مقياس تداعيات مدة البطالة وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

المرتبة	رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	التداعيات النفسية	4.22	0.65	84.4	مرتفع
2	4	التداعيات الاقتصادية	4.19	0.67	83.8	مرتفع
3	2	التداعيات الاجتماعية	3.84	0.75	76.8	مرتفع
4	3	التداعيات الصحية	3.80	0.93	76.0	مرتفع
		الدرجة الكلية تداعيات مدة البطالة	4.00	0.64	80.0	مرتفع

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس تداعيات مدة البطالة ككل بلغ (4.00) وبنسبة مئوية (80.0%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد مقياس تداعيات مدة البطالة فتراوحت ما بين (3.80-4.22)، وجاء بُعد " التداعيات النفسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.22) وبنسبة مئوية (84.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء بُعد "التداعيات الصحية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وبنسبة مئوية (76.0%) وبتقدير مرتفع. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Goldsmith, Veum and Darity, 1997). وتعزو الباحثة هذه النتيجة لحالة التوتر واليأس وعدم الشعور بالأمن والاستقرار التي يعيشها طالب الدراسات العليا لتدني المستوى المعيشي والاقتصادي لديه، نظراً لعدم حصوله على العمل المناسب في مجتمع لا يلتزم بتكافؤ الفرص وعدم العدالة في توزيع الدخل والرواتب مما يترتب عليه خلل في النظام الاجتماعي والتفكك والانحراف وتشرد الأبناء وربما طلاق الأبوين، الذي كان له انعكاس كبير على الحالة الصحية للعاطل عن العمل بشكل عام وطالب الدراسات العليا بشكل خاص واصابته بالعديد من الامراض العضوية التي تعود لأصل نفسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

جدول (3): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس فاعلية الذات.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
فاعلية الذات	3.11	0.88	62.2	متوسط

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات بلغ (3.11) وبنسبة مئوية (62.2%) وبتقدير متوسط. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (اشنتية، 2015؛ Jaafar et al., 2011). وتعزو الباحثة هذه النتيجة من خلال تعاملها مع طلبة الدراسات العليا أن غالبيتهم من ذوي طموحات عالية ويحاولون التركيز على النجاح والتميز أكثر من التركيز على الفشل والإخفاق رغم الصعاب التي تعرضوا لها وتجاوزوها ليصلوا لتلك الدرجات العلمية مما انعكس على مستوى فاعليتهم الذاتية والتي جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول (4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تداعيات مدة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التداعيات النفسية	ذكر	109	4.26	0.56	0.891	.374
	أنثى	101	4.18	0.73		
التداعيات الاجتماعية	ذكر	109	4.03	0.56	3.782	.000*
	أنثى	101	3.65	0.87		
التداعيات الصحية	ذكر	109	4.02	0.72	3.700	.000*
	أنثى	101	3.56	1.07		
التداعيات الاقتصادية	ذكر	109	4.17	0.62	-0.417	.677
	أنثى	101	4.21	0.72		
الدرجة الكلية	ذكر	109	4.12	0.52	2.836	.005*
	أنثى	101	3.87	0.72		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس تداعيات مدة البطالة وبُعدي (التداعيات الاجتماعية، التداعيات الصحية) بلغت أقل من (0.05)، وبالتالي وجود فروق في تداعيات مدة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور. في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على بُعدي (التداعيات النفسية، التداعيات الاقتصادية) أكبر من (0.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في بُعدي (التداعيات النفسية، التداعيات الاقتصادية) من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الرجل في يعتبر أساس البناء والتماسك للأسرة في مجتمعنا الفلسطيني الذكوري، وبالتالي فإن بطالة رب الأسرة تولد الخلافات العائلية والتفكك الأسري مما ينعكس على صحة الرجل لكثرة مسؤولياته الاجتماعية في سبيل حفاظه على أسرته وكما أن مستويات هجرة الذكور بالمجتمع الفلسطيني في سبيل بحثهم عن العمل مرتفعة وهذا يؤثر بالتالي على الوضع الاجتماعي والصحي للرجل، وبالتالي يكون لهذا أثر وخيم على الحالة النفسية والاقتصادية للذكور وينعكس على الإناث.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

جدول (5): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس تداعيات مدة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التداعيات النفسية	بين المجموعات	0.039	3	0.013	0.030	.993
	داخل المجموعات	87.626	206	0.425		
	المجموع	87.665	209			
التداعيات الاجتماعية	بين المجموعات	2.434	3	0.811	1.453	.228
	داخل المجموعات	114.996	206	0.558		
	المجموع	117.430	209			
التداعيات الصحية	بين المجموعات	2.623	3	0.874	1.009	.390
	داخل المجموعات	178.516	206	0.867		
	المجموع	181.139	209			
التداعيات الاقتصادية	بين المجموعات	2.476	3	0.825	1.869	.136
	داخل المجموعات	90.963	206	0.442		
	المجموع	93.439	209			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.171	3	0.390	0.965	.410
	داخل المجموعات	83.271	206	0.404		
	المجموع	84.441	209			

يتبين من الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس تداعيات مدة البطالة، جاءت أكبر من (0.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في الدرجة الكلية ولجميع الأبعاد الفرعية لمقياس تداعيات مدة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معاناة الشعب الفلسطيني بسبب غياب قيم المساواة والعدالة والحق وتكافؤ الفرص الوظيفية وحصولهم على غِد أفضل خالٍ من البطالة والظلم قد طغت على كافة الحالات الاجتماعية من متزوجين وعزاب.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

جدول (6): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس تداعيات مدة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مدة البطالة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التداعيات النفسية	بين المجموعات	3.786	2	1.893	4.672	.010*
	داخل المجموعات	83.879	207	0.405		
	المجموع	87.665	209			
التداعيات الاجتماعية	بين المجموعات	3.814	2	1.907	3.474	.033*
	داخل المجموعات	113.617	207	0.549		
	المجموع	117.430	209			
التداعيات الصحية	بين المجموعات	3.479	2	1.740	2.027	.134
	داخل المجموعات	177.659	207	0.858		
	المجموع	181.139	209			
التداعيات الاقتصادية	بين المجموعات	1.737	2	0.868	1.960	.143
	داخل المجموعات	91.702	207	0.443		
	المجموع	93.439	209			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.347	2	1.674	4.272	.015*
	داخل المجموعات	81.094	207	0.392		
	المجموع	84.441	209			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس تداعيات مدة البطالة وبُعدي (التداعيات النفسية، التداعيات الاجتماعية) جاءت أقل من (0.05)، وبالتالي وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس تداعيات مدة البطالة وبُعدي (التداعيات النفسية، التداعيات الاجتماعية) من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مدة البطالة. وللكشف عن الفروق الدالة إحصائياً استخدم اختبار (LSD) والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس تداعيات مدة البطالة بُعدي: التداعيات النفسية، التداعيات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مدة البطالة

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من سنتين	من سنتين لأقل من أربع سنوات	أربع فاكتر
التداعيات النفسية	أقل من سنتين	4.03			
	من سنتين لأقل من أربع سنوات	4.36			
	أربع فاكتر	4.22			
التداعيات الاجتماعية	أقل من سنتين	3.66			
	من سنتين لأقل من أربع سنوات	3.99			
	أربع فاكتر	3.84			
الدرجة الكلية	أقل من سنتين	3.83			
	من سنتين لأقل من أربع سنوات	4.14			
	أربع فاكتر	4.00			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$)

يتبين من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمقياس تداعيات مدة البطالة وبعدي (التداعيات النفسية، التداعيات الاجتماعية) تبعاً لمتغير مدة البطالة بين (أقل من سنتين) و(من سنتين لأقل من أربع سنوات)، وجاءت الفروق لصالح (من سنتين لأقل من أربع سنوات). وتعزو الباحثة تلك النتيجة حسب إطلاعها على العديد من الأدبيات السابقة الى أن غالبية الشعب الفلسطيني شعب فتي وبنّاء، إذ يسعى خريجو الجامعات الفلسطينية للبحث عن وظيفة في مجال التخصص والتي قد لا تتجاوز السنتين، وهنا تبدأ مظاهر الإحباط والتراجع، ومن ثم يلجأ الخريجون للبحث عن وظائف قد لا تكون ضمن مجال التخصص.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

الجدول (8): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تداعيات مدة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المتغيرات	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التداعيات النفسية	ماجستير	162	4.18	0.65	-1.438	.152
	دكتوراه	48	4.34	0.63		
التداعيات الاجتماعية	ماجستير	162	3.80	0.77	-1.604	.110
	دكتوراه	48	3.99	0.64		
التداعيات الصحية	ماجستير	162	3.77	0.99	-0.746	.457
	دكتوراه	48	3.89	0.68		
التداعيات الاقتصادية	ماجستير	162	4.18	0.68	-0.673	.502
	دكتوراه	48	4.25	0.62		
الدرجة الكلية	ماجستير	162	3.97	0.65	-1.447	.149
	دكتوراه	48	4.12	0.57		

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس تداعيات مدة البطالة جاءت أكبر من (0.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في تداعيات مدة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فكرة الحصول على مؤهل علمي مرتفع تعود أساساً إلى المكانة الاجتماعية، وزيادة الفرصة في الحصول على وظيفة ضمن التخصص، وبالتالي فإن تداعيات مدة البطالة على كلا الفئتين تتقارب نسبياً.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

جدول (8): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس تداعيات مدة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير التخصص.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التداعيات النفسية	بين المجموعات	4.967	3	1.656	4.124	.007*
	داخل المجموعات	82.698	206	0.401		
	المجموع	87.665	209			
التداعيات الاجتماعية	بين المجموعات	2.328	3	0.776	1.389	.247
	داخل المجموعات	115.103	206	0.559		
	المجموع	117.430	209			
التداعيات الصحية	بين المجموعات	1.633	3	0.544	0.625	.600
	داخل المجموعات	179.506	206	0.871		
	المجموع	181.139	209			
التداعيات الاقتصادية	بين المجموعات	3.479	3	1.160	2.656	.050*
	داخل المجموعات	89.960	206	0.437		
	المجموع	93.439	209			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.559	3	0.853	2.146	.096
	داخل المجموعات	81.882	206	0.397		
	المجموع	84.441	209			

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية وبُعدي: التداعيات الاجتماعية، التداعيات الصحية، جاءت أكبر من (0.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس تداعيات مدة البطالة وبُعدي (التداعيات الاجتماعية، التداعيات الصحية) من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير التخصص.

في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على بُعدِي (التداعيات النفسية، التداعيات الاقتصادية) أقل من (0.05)، وبالتالي وجود فروق بين كلا البُعدين. وللكشف عن الفروق الدالة إحصائياً استخدم اختبار (LSD) والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على بُعدِي: التداعيات النفسية، التداعيات الاقتصادية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير التخصص

المتغير	المستوى	المتوسط	العلوم التربوية	العلوم الطبية	العلوم الاجتماعية	غير ذلك
التداعيات النفسية	العلوم التربوية	3.97			-0.29*	-0.40*
	العلوم الطبية	4.20				
	العلوم الاجتماعية	4.26				
	غير ذلك	4.37				
التداعيات الاقتصادية	العلوم التربوية	4.02	-0.41*			
	العلوم الطبية	4.43				
	العلوم الاجتماعية	4.15				
	غير ذلك	4.25				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$)

يتبين من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التداعيات النفسية تبعاً لمتغير التخصص بين (العلوم التربوية) من جهة وكل من (العلوم الاجتماعية) و(غير ذلك) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (العلوم الاجتماعية) و(غير ذلك)، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتداعيات الاقتصادية بين (العلوم التربوية) و(العلوم الطبية)، وجاءت الفروق لصالح (العلوم الطبية). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مقداد (2017). وتعزو الباحثة هذه النتيجة لعدم استقرار الأوضاع في المجتمع الفلسطيني والاحتلال الغاشم وتفشي العديد من الأمراض الاجتماعية كتعاطي المخدرات والانحراف والسرقة والتفكك الأسري وعدم العدالة في توزيع الموارد داخل المجتمع الفلسطيني مما يترتب عليه العديد من التداعيات الاجتماعية والتي أثرت سلباً على الحالة الصحية للفرد، وكما أن الابتعاد عن التخطيط العلمي وعدم وضع الشخص المناسب بالمكان المناسب وخاصة في العلوم الاجتماعية وغيرها التي تحتل أعلى نسب التخصصات في فلسطين كان له أثر كبير على الحالة النفسية والقلق والارتباك وعدم الثقة بالذات لدى طالب الدراسات العليا، بالإضافة إلى أن ارتفاع التكاليف والأعباء المادية التي يتحملها طالب العلوم الطبية، وطول سنوات الدراسة جعلت يعاني من تداعيات اقتصادية خطيرة كالفقر والحرمان وعدم حصوله على فرصة العمل التي يستحقها.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

الجدول (10): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	ذكر	109	3.04	0.87	-1.302	.194
	أنثى	101	3.20	0.87		

يتبين من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس فاعلية الذات جاءت أكبر من (0.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس. واختلفت تلك النتيجة مع دراسة محمد (2013). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مصادر وأسباب الدافعية لدى كلا الجنسين باتت متشابهة وذلك لتقلص الفجوة والمساواة بين الذكور والإناث بكافة مناحي الحياة وخاصة العلمية، وكذلك تغير نظرة المجتمع الفلسطيني للنساء، إذ نجحت في تحسين مكانتها الاجتماعية والسياسية والإدارية مثلها مثل الرجل، وتحملت معه تكاليف ونفقات الأسرة مما يتطلب منها أن تبذل جهداً مضاعفاً للقيام بواجباتها على أكمل وجه، والذي انعكس على فاعليتها الذاتية، وتقارب ذلك مستويات دافعية الذات لدى الجنسين.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

جدول (11): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	بين المجموعات	11.187	3	3.729	5.152	.002*
	داخل المجموعات	149.102	206	0.724		
	المجموع	160.289	209			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس فاعلية الذات جاءت أقل من (0.05)، وبالتالي وجود فروق في فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وللكشف عن الفروق الدالة إحصائياً استخدم اختبار (LSD) والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	المستوى	المتوسط	أعزب	متزوج	أرمل	مطلق
	أعزب	3.10			-0.65*	
فاعلية الذات	متزوج	2.92			-0.83*	-0.43*
	أرمل	3.75				
	مطلق	3.34				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين (أرمل) من جهة وكل من (أعزب) و(متزوج) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (أرمل)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين (متزوج) و(مطلق) و(مطلق) و(مطلق). وتعزو الباحثة هذه النتيجة لكثرة الأعباء والمسؤوليات الأسرية والوظيفية الملقاة على عاتق المطلق أو الأرمل بشكل خاص، إذ تسعى كلا الفئتين لتحقيق النجاح بعد حالة الطلاق أو فقدان الشريك، والذي يترتب عليه تحمّل هذه المسؤولية لوحده، فكما يقول المثل (الضرب التي لا تقتلني تقويني) فالطلاق وفقد الزوج أو الزوجة ليس بالأمر السهل.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

جدول (13): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مدة البطالة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	2.260	2	1.130	1.480	.230
فاعلية الذات	داخل المجموعات	158.029	207	.763		
	المجموع	160.289	209			

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس فاعلية الذات جاءت أكبر من (0.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مدة البطالة. وبعد اطلاع الباحثة على بعض الدراسات تبين اختلاف نتيجة الدراسة مع دراسة المطيري (2017). وتعزو الباحثة هذه النتيجة باختصار بأن فاعلية الذات لا تختلف عند طالب الدراسات العليا بغض النظر عن تداعيات مدة بطالته فهو يتطلع منذ التسجيل لبرنامج الدراسات العليا للحصول على مكانة مرموقة تلقى التقدير والإحترام، مع توفير الاستقلالية المالية، فمهما عصفت به الحياة بصعابها وتحدياتها كان لا بد له أن يصمد في سبيل تحقيق ذاته من خلال الوصول لتلك الدرجة العلمية الرفيعة لتكون الوقود لفاعليته الذاتية التي أخذت الدرجة الأوسطية بتلك الدراسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

الجدول (14): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المتغير	المستوى التعليمي	العدد المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	ماجستير	162	2.99	0.83	-3.744
	دكتوراه	48	3.52	0.93	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس فاعلية الذات جاءت أقل من (0.05)، وبالتالي وجود فروق في فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، إذ جاءت الفروق لصالح (دكتوراه). وتعزو الباحثة هذه النتيجة لكون طالب الدكتوراه في هذه المرحلة قد وصل لدرجة من الاستقلالية وإنجاز المهام بمفرده، ما يساهم في زرع فتيل القوة والتحدي والنهوض، وبذل جهود كبيرة في سبيل التنسيق بين حياته الشخصية والعائلية وبين مهامه والتزاماته العلمية من جهة أخرى، مما يجعل فاعليته الذاتية أعلى من طلبة الماجستير الذي يعتبر مرحلة تدريبيه.

النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة:

جدول (15): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
فاعلية الذات	بين المجموعات	5.679	3	1.893	2.522	.059
	داخل المجموعات	154.610	206	0.751		
	المجموع	160.289	209			

يتبين من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس فاعلية الذات، كانت أكبر من (0.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في فاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير التخصص. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المطيري، 2017)، في حين اختلفت مع دراسة (محمد، 2013). وتعزو الباحثة هذه النتيجة لكون طالب الدراسات العليا قد وصل لمستوى مقبول في حرية اختيار التخصص على ضوء قدراته العقلية والنفسية، وبناء على إهتماماته وميوله وطموحاته ونظراته المستقبلية، وبالتالي لا يسيطر عليه شعور القلق والخوف والحيرة، فيصبح شخصاً متصالحاً مع ذاته ومحباً لتخصصه، فسُلم النجاح يتطلب الصمود والمثابرة والتحدي والإيمان بالنفس بغض النظر عن التخصص.

النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشر:

جدول (16) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية في محافظة رام الله والبيرة. (ن=210)

تداعيات مدة البطالة				
التداعيات النفسية	التداعيات الاجتماعية	التداعيات الصحية	التداعيات الاقتصادية	تداعيات مدة البطالة
معامل ارتباط بيرسون				
فاعلية الذات	-.287**	-.098	-.128	-.224**
				-.202**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .01$)

يتضح من الجدول (16) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين تداعيات مدة البطالة وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل بالجامعة العربية الأمريكية بمحافظة رام الله والبيرة، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.202) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.01) وهي أقل من (0.05). ويتضح أن العلاقة جاءت عكسية سالبة؛ فكلما ازدادت درجة تداعيات مدة البطالة انخفض مستوى فاعلية الذات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (اشتية، 2014؛ محمد، 2013). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفاعلية الذاتية هي التي تحدد الناتج النهائي للسلوك، ولهذا السبب يكافح الطالب الجامعي لإنجاز المهام الموكلة إليه، إذ ترتبط فاعلية الذات وإلى حد كبير بمقدار الجهد الذي يبذله الفرد في أداء مهامه ووظائفه، ومدى تحمله للصعاب والتحديات والعقبات التي تواجهه، ويبقى صامداً خلا في فترة دراسته العليا، وفي حالة عدم القدرة على تحقيق، أي في حالة تدني الفاعلية الذاتية لديه، يكون عُرضة لمقدار أكبر من تداعيات مدة البطالة والعكس صحيح.

التوصيات:

- نظراً لارتفاع واقع تداعيات مدة البطالة، ووجود علاقة عكسية بينها وبين فاعلية الذات، لدى توصي الباحثة بإهتمام الدولة الفلسطينية ببناء خطط التنمية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ومساعدة العاطلين عن العمل بالحصول على فرص عمل حقيقية.
- وبما أن واقع فاعلية الذات جاء متوسطاً، لذا توصي الباحثة بالتوسع وتكثيف الجهود لتنمية طاقات وفاعلية الطلبة من خلال إعطاء طلبة الدراسات العليا دورات تدريبية وتنموية تتعلق بالقيم الإيجابية وبكيفية إنشاء مشاريع خاصة بهم بدلاً من إنتظار الوظيفة ومساعدتهم على إستثمار قدراتهم بفاعلية.
- تبين من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تداعيات مدة البطالة ومتغيري (الجنس، مدة البطالة)، لذا توصي الباحثة بقيام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ورؤساء الجامعات بتقصي واقع معاناة طلبة الدراسات العليا من كلا الجنسين من البطالة وأسبابها في سبيل الحد منها والتقليل من آثارها.

• توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تداعيات مدة البطالة والتخصص، لذا توصي الباحثة بتوافر قاعدة بيانات معلوماتية في الجامعات الفلسطينية قبل تبني البرامج الأكاديمية لكي لا تتعارض مع متطلبات سوق العمل الفلسطيني.

• هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فاعلية الذات تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية، لذا توصي الباحثة بدعم المؤسسات التعليمية لقدرات وإمكانيات وافكار الشباب أياً كانت حالتهم الإجتماعية، ومساندتهم لتحويلها لحقيقة تنعكس ايجابا على فاعليتهم الذاتية.

وتقترح الباحثة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على عينات من طلبة الدراسات العليا في جامعات اخرى للوقوف على مدى معاناة هذه الشريحة المهمة في المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية

- ابراهيم، بشير وادم، برير(2008). التخطيط التربوي ودوره في معالجة مشكلة البطالة في السودان، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة ام درمان الاسلامية، السودان.
- أبو العلا، مسعد ربيع عبد الله. (2011). نمذجة العلاقات بين توجهات الهدف وفعالية الذات والاندماج المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة البحوث النفسية والتربوية – كلية التربية جامعة المنوفية*، مج26، ع(1)، 357-302.
- اشتية، إياد وشاهين، محمد. (2015م). قلق البطالة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، العدد(3)، 330-319.
- مكحول، باسم. "تحليل العرض والطلب على العمالة الفلسطينية"، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، كانون أول، 2000، رام الله، فلسطين.
- البكر، محمد عبدالله (2004). اثر البطالة في البناء الاجتماعي: دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج32، ع(2).
- بهلول، مها (2015)، المحددات الاقتصادية للبطالة في الأراضي الفلسطينية: دراسة قياسية 1990-2012، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- جابر، عبد الحميد. (1990). *نظريات الشخصية: البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2019-أ). *احوال السكان الفلسطينيين المقيمين في الأراضي الفلسطينية*. رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2019-ب)، *مسح القوى العاملة الفلسطينية، التقرير السنوي*، رام الله، فلسطين.
- حدان، ابتسام (2015). فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالألم المزمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، ورقلة، الجزائر.
- سامية مصطفى كامل (1989). *التعليم – سوق العمل – بطالة المتعلمين*، في: سلوى سليمان (المحرر) *البطالة في مصر. المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، دار النهضة العربية، جامعة القاهرة، القاهرة*.
- شلبي، ماجده (2001). *حول مشكلة البطالة واختلالات سوق العمل والتشغيل في الاقتصاد المصري الأسباب والاستراتيجيات المقترحة*، بحث مقدم الى ندوة بعنوان: "مشكلة البطالة في جمهورية مصر العربية" التي عقدت بالقاهرة في الفترة 14-16 يوليو 2001 ح1 مركز صالح عبد الله كامل للإقتصاد الاسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة.
- الشمري، إيمان (2005). *البطالة معناها وأنواعها*، جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا.
- صالح، عباس (2004). *العولمة واثارها في البطالة والفقر التكنولوجي في العالم الثالث*، ط5، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- الصبان، سالم محمد (2007). *"البطالة بين السعوديون وتحديات المستقبل"* جريدة الوطن السعودية. العدد 24، تاريخ النشر 2007/9/8م.

- الصبيحات، عيد والقضاة، علي مصطفى (2019). أثر الفساد على معدلات البطالة في الأردن خلال الفترة 1996-2017"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن.
- طشوش، هائل (2011). البطالة: المسببات والآثار - رؤية اقتصادية إسلامية للعلاج، دراسة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر.
- الطلافة، حسين (2012). حول حل معضلة بطالة المتعلمين في البلدان العربية، سلسلة الخبراء، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
- عباس، صالح (2004). العولمة وأثارها في البطالة والفقير التكنولوجي في العالم الثالث، ط2، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- عبد السميع، أسامة (2008). مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية، ط1، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- عبد ربه، علي (1988). التعليم الجامعي وهيكّل سوق العمل والتنمية مع استراتيجية مقترحة للحد من البطالة في مصر، مجلة دراسات تربوية، نوفمبر 1988م، ع(15).
- العتيبي، بندر محمد (1429هـ). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينه من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- العدل، عادل (2001). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، مج1، ع(25)، 178-121.
- عربيات، أحمد وحمادنة، برهان (2014). فعالية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج15، ع(1)، 109-89.
- عقون، سليم (2010). قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة: دراسة قياسية تحليلية - حالة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، علوم التسير، جامعة فرحات عباس - سطيف، الجزائر.
- فكري، احمد نعمان (1985). النظرية الاقتصادية في الإسلام، ط1، دار القلم، الإمارات العربية المتحدة.
- فوزي، سميحة (1989). سياسة مواجهة مشكلة البطالة في مصر، رؤية من خلال تجارب بعض الدول الأخرى، في: سلوى سليمان (محررة)، البطالة في مصر، المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- ماهر، أحمد (2000). تقليل العمالة، ط3، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- محمد، علي عودة (2013). فاعلية الذات على وقف التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع(102)، 1-41.
- المطيري، شيخه (2017). الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة الشقراء، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم التربوية، مج11، ع(18)، 550-515.
- مقداد، محمد وإبراهيم، حسين (2017). بطالة خريجي الصحافة والاعلام مشكلات وحلول: دراسة حالة قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مهدي، صائب (2010). البطالة في الدول العربية: الواقع والأسباب في ظل عالم متغير، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة القادسية، مج12، ع(3)، 88-103.
الوزني، خالد، والرفاعي، أحمد (2007). مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، ط3، عمان: دار وائل للنشر.

المراجع الأجنبية

- Bandura, A. (1995). Comments on the Crusade Against the Casual Efficacy of Human Thought, **Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry**, 26(3), 179-190.
- Bishop, A. (1974). **Interpreting Personality: The Ores**. New York Harper and Row. 247
- Jaafar, W.; Mohamed, O.; Bakar, R. & Tarmizi, R. (2011). Counseling self-efficacy among trainee counselor in Malaysia, **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 30, 676 – 679. doi:10.1016/j.sbspro.2011.10.130
- Goldsmith, A. H.; Veum, J. R.; and Darity, W. (1997). **Unemployment, Joblessness, Psychological Well-being and Self-esteem: Theory**
- Garcia, E.(2011). **A tutorial on correlation coefficients**, information- retrieval-18/7/2018.<https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099eadea.pdf>.

ملحق رقم (1): الاستبانة المطبقة على العينة الاصلية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخوتي / اخواتي المحترمين
تحية وبعد،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " تداعيات مدة البطالة وعلاقتها بفاعلية الذات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة العربية الامريكية في محافظة رام الله والبيرة".
وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكونوا ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو منكم التعاون بتعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظركم، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير اليك، شاكرين لكم حسن تعاونكم.
الباحثة: سحر خياط

القسم الاول: البيانات والمعلومات الأولية:

الرجاء وضع إشارة (x) امام الاجابة التي تنطبق عليك:

الجنس: <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى.
الحالة الاجتماعية: <input type="checkbox"/> اعزب <input type="checkbox"/> متزوج <input type="checkbox"/> ارمل <input type="checkbox"/> مطلق.
مدة البطالة: <input type="checkbox"/> اقل من سنتين <input type="checkbox"/> من سنتين لأقل من أربع سنوات <input type="checkbox"/> أربع فأكثر.
المستوى التعليمي: <input type="checkbox"/> ماجستير <input type="checkbox"/> دكتوراه.
التخصص: <input type="checkbox"/> العلوم التربوية <input type="checkbox"/> العلوم الطبية <input type="checkbox"/> العلوم الاجتماعية <input type="checkbox"/> غير ذلك.

القسم الثاني: مقياس تداعيات مدة البطالة

عزيزي الطالب، يرجى الإجابة على فقرات كل من المقياسين الآتيين بوضع إشارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقرة.

درجة ضعيفة جدا جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	العبارات اثرت البطالة علي على ضوء (مدة البطالة): □ اقل من سنتين □ من سنتين لاقل من اربعة □ اربعه فاكثر) على النحو الاتي:
المحور الاول: التداعيات النفسية لمدة البطالة					
					1. أشعر بالسلبية لرؤيتي بعض طلبة الدراسات العليا العاطلين عن العمل.
					2. أشعر بالإحباط نتيجة عدم حصولي على وظيفة رسمية.
					3. اعتقد انني ساواجه تحديات في توفير الاستقرار النفسي لاسرتي بسبب شح فرص العمل التي تناسبني.
					4. أخشى أن اصل لحالة من عدم الثقة بالنفس لعدم قبولي بأي وظيفة.
					5. اشعر انني لن اتحمل فكرة ضياع خبراتي العلمية.
					6. أخشى أن اصاب بحالة من الانسحاب والعزلة نحو الذات.
					7. أشعر بالاختناق عندما لعدم التحاقني بعمل الى الان.
					8. أشعر باليأس بالوقت الذي أتذكر فيه ضياع تعبتي وجهدي.
					9. اشعر بالغضب المستمر عندما تعطى المناصب لغير أهلها.
					10. أصبحت أشك بقدراتي ومهاراتي وحصولي على فرصة العمل المناسبة.
المحور الثاني: التداعيات الاجتماعية لمدة البطالة					
					11. أخشى من وقوعي في مستنقع الإدمان وتعاطي المخدرات.
					12. أشعر بالعزلة الاجتماعية عن زملائي لعدم حصولي على فرصة عمل.
					13. اعتقد بأن حصولي على فرصة عمل ستساعد في حل مشاكلي الاجتماعية.
					14. ازداد تدخلني في المشاكل الاجتماعية لدى الآخرين نظراً لوجود وقت فراغ كبير لدي.

درجة ضعيفة جدا جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	العبارات اثرت البطالة علي ضوء (مدة البطالة: □ اقل من سنتين □ من سنتين لاقل من اربعة □ اربعه فاكثر) على النحو الاتي:
					ازدادت مشاكل الاجتماعي مع زملائي أثناء فترة دراستي. 15
					أخشى أن افقد مهاراتي وابداعي بحال عدم حصولي على فرصة العمل المناسبة. 16
					أشعر بالتقصير في أداء الالتزامات الأسرية أثناء دراستي في الجامعة وعدم حصولي على فرصة عمل. 17
					أشعر أنني سوف اترك بلادي بحثا عن فرصة العمل المناسبة. 18
					أشعر أن افراد اسرتي لن يتوجهو للتعليم الجامعي لشعورهم بعدم جدواهم. 19
					أتوقع ضياع مستقبل اولادي لعدم حصولي على عمل مناسب. 20
					أخشى أن ارتكب جريمة لندرة فرص العمل التي استحقها. 21
المحور الثالث: التداعيات الصحية لمدة البطالة					
					أشعر بعدم التوازن والدوار اذ يتعبني اي مجهود. 22
					أشعر بزيادة ضربات القلب وضيق بالتنفس عندما يتم رفض بوظيفته معينه. 23
					قد ينخفض مستوى السكر بالدم كلما شعرت بالشفقة على الآخرين. 24
					أعرض لنوبات من الهلع عندما اشاهد الاعداد الهائلة من المتقدمين للوظيفة. 25
					أشعر أن وزني بأنخفاض دائم. 26
					أشعر باضراب القولون العصبي كلما تذكرت شبح البطالة. 27
المحور الرابع: التداعيات الاقتصادية لمدة البطالة					
					لدي شعور بالحاجة المادية لتغطية مصاريفي الأسرية والشخصية. 28
					تؤدي الدراسة في برامج الدراسات العليا إلى ازدياد الأعباء المالية على الطلبة. 29
					المبالغ المالية التي قمت بصرفها أثناء الدراسة في 30

درجة ضعيفة جدا جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	العبارات اثرت البطالة علي على ضوء (مدة البطالة): □ اقل من سنتين □ من سنتين لاقل من اربعة □ اربعه فاكثر) على النحو الاتي:
					برنامج الدراسات العليا كانت مرهقة بدرجة كبيرة وغير متوقعة.
					31 كلما ازدادت مدة البطالة ازدادت التبعات المالية والديون.

القسم الثالث: مقياس فعالية الذات

عزيزي الطالب يرجى الإجابة على فقرات كل من المقياسين الآتيين بوضع إشارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقرة.

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة
1.	أتعامل مع جميع العقبات التي تواجهني				
2.	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة				
3.	أتمكن من حل المشكلات التي تواجهني				
4.	يسهل علي الوصول لأي هدف مهما كان بعيدا				
5.	يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق آمالي				
6.	يلجأ لي زملائي لحل مشكلاتهم				
7.	زملائي يثقون في مهاراتي المهنية				
8.	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة				
9.	أثق في قدراتي للتعامل بكفاءة مع الأحداث غير				
10.	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها				
11.	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب				
12.	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أكون في				
13.	أحافظ على اتزاني في المواقف الصعبة				
14.	يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان				
15.	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من				
16.	يقتنع زملائي بأرائي				
17.	أتبع جميع إرشادات المرور حتى لو لم يلتزم بها				
18.	أتعامل مع الآخرين بجدية				
19.	أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني				

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة
20.	يصعب علي الوصول إلى أهدافي					
21.	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة					
22.	أعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من					
23.	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول					
24.	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية					
25.	إذا أعاقني أي إنسان يصعب علي التغلب عليه					
26.	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حدوده					
27.	أترك حقي مهما كان مع أي إنسان					
28.	التسامح مع الآخرين لا يعد انهزامية أو سلبية					
29.	يمكنني تحقيق كثير من المفاجآت					
30.	سوف أصل إلى مكانه مرموقة في هذا المجتمع					
31.	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف					
32.	أستطيع تحمل كثير من المسؤوليات					
33.	تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي					
34.	وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعا					

انتهى

مع بالغ شكري وتقديري / الباحثة